



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بيان هام بشأن اطلاق صاروخ آثم على مكة المكرمة

30/10/2016

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله الطيبين وصحبه أجمعين ومن والاه، وبعد  
فإن مكة المكرمة وليبت الله الحرام مكانة عظيمة ومقدسة في قلوب جميع المسلمين؛ فهي قبلة الصلاة، ومهوى الأفئدة  
المؤمنة، وهي الحرم الآمن، وأم القرى، ومهبط الوحي الإلهي، ومبعث خير البشر. قال الله تعالى: (ومن يرد فيه بإلحادٍ  
بظلمٍ نذقه من عذابٍ أليم) سورة الحج (25) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مكة حرمها الله ولم يجرمها  
الناس؛ فلا يحلّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا" رواه البخاري ومسلم.

لقد تلقى المجتمع المسلم في المملكة المتحدة باستنكارٍ شديدٍ وقلقٍ بالغٍ وصدمةٍ كبيرةٍ نبأ إطلاق صاروخ باليستي من قبل  
الميليشيات الحوثية في اليمن على مكة المكرمة - شرفها الله. ولا يمكن أن يوصف مثل هذا الاعتداء السافر إلا بأنه جريمة  
محرمّة وتعدّ سافر يستفزّ مشاعر المسلمين كافةً في جميع أنحاء العالم. ولا يُقدم قومٌ على انتهاك حرمة هذا البيت الذي جعله  
الله مثابة ومحجاً للناس وأمنًا إلا أخزاهم الله وأذاقهم أليم عذابه، ورد كيدهم في نحورهم وفرق أمرهم وشتت شملهم.

إننا ندعو إلى :

- 1 - مطالبة العلماء وهيأتهم في كل مكانٍ بإدانة وتجريم هذا الفعل الشنيع واستنكاره بجميع الوسائل المتاحة.
- 2 - مطالبة منظمة التعاون الإسلامي لعقد اجتماعٍ طارئٍ لاتخاذ ما يلزم تجاه هؤلاء المعتدين ومن يؤازرهم ويدعمهم.
- 3 - دعوة الأمة الإسلامية إلى الوحدة في الدفاع عن مقدساتها وبخاصة المساجد الثلاثة : الحرم المكي والمسجد النبوي  
والمسجد الأقصى أمام كل اعتداء.

واننا لنشيد بالجهود المشكورة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في رعاية الحرمين الشريفين وخدمتهما وحمايتهما ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية بحفظه من كيد كل كائد ومن اعتداء كل آثم وظالم، وأن يحفظ بلاد المسلمين جميعاً وينعم على ربوعها بالأمن والأمان والخير والرفاه.

- ❖ The Islamic Cultural Centre & London Central Mosque
- ❖ East London Mosque & London Muslim Centre
- ❖ Mayfair Mosque
- ❖ Muslim Welfare House
- ❖ Al Muntada Al Islami
- ❖ Al Manaar - Cultural Heritage Centre
- ❖ Jamiat e Ulama Britain
- ❖ Markizi Jamiat Ahl-e Hadith
- ❖ Islamic Sharia Council
- ❖ London Muslim Forum
- ❖ Muslim Association of Britain
- ❖ Masjid Al Tawhid
- ❖ Muslim World League
- ❖ Brixton Mosque
- ❖ Islamic Cultural Centre in Edinburgh, Scotland
- ❖ Croydon Islamic Community Trust

